

نشأة اللاسلكي والبيئة في الحركة الكشفية



الكشافة و البيئة



الجزء الثالث

من 6 إلى 7.1.6

ورشة اللاسلكي للكشافة المغربية و التنمية المستدامة

6. أبرز التطورات 1967-1988

- مع الأخذ في الاعتبار طول هذا القسم وإمكانية استخدامه لأغراض مرجعية ، فقد تم تطويره كوثيقة منفصلة :
- "الملاحح البارزة لمشاركة الكشافة في أنشطة (الحفظ / البيئة) خلال الفترة 1968 - 1988".

سبب اختيار هذه الفترة ينقسم إلى شقين

- بادئ ذي بدء ، لأنه يسلط الضوء على أهمية القرارات التي اتخذتها اللجنة الكشفية العالمية والمؤتمر الكشفى العالمى فى سياتل فى أغسطس 1967: لقبول "تقرير الكشافة العالمية" الذي أعده الدكتور لازلو ناجي كباحث مستقل و جعلها أساساً لإعادة تنظيم الحركة ، لنقل المقر العالمى من أوتوا إلى جنيف ، وتقوية موظفى المكتب الكشفى العالمى .
- ثانياً ، لأن طبيعة وحجم الوثائق المتاحة منذ إنشاء المكتب فى جنيف يختلفان اختلافاً كبيراً عن الذي كان موجوداً من قبل.

6. أبرز التطورات 1967-1988 (2)

لهذه الأسباب ، ربما يكون من الضروري إضافة سبب ثالث : حدثان وقعا في أوائل السبعينيات كان لهما تأثير كبير على مشاركة المجتمع الدولي في التعامل مع المشكلة البيئية : نشر تقرير "حدود النمو " من إعداد مجموعة من الباحثين من معهد M.I.T. معهد تحت قيادة دينيس ل. ميدوز وموجه إلى "نادي روما" واجتماع "مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية" الذي عقد في ستوكهولم في يونيو 1972. هذان الحدثان ، ولا سيما الحدث الثاني أصبحت الاهتمامات البيئية أولوية محورية في جدول الأعمال الدولي ، مما يؤثر بشكل مباشر على الحركة الكشفية ككل

7. أحدث التطورات : 1989-2000

- منذ عام 1989 ، كانت المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، بشكل أساسي من خلال لجنة البحث والتطوير التابعة لها ، وبدعم مالي أولاً من مؤسسة جاكوبس سوشارد وبعد ذلك مؤسسة يوهان جاكوبس ، تبحث عن طرق لتقوية البعد البيئي للكشافة وبالتالي الاستجابة لاثنتين من القضايا المترابطة :
- **7.** الفترة المؤدية إلى برنامج الطبيعة والبيئة (1989-1991)
 - ما الذي يمكن أن تفعله الكشفية للبيئة؟
 - ما الذي يمكن أن تفعله البيئة للكشافة؟
 - في هذا القسم ، سنصف التطورات الرئيسية في الفترة قيد الاستعراض.

7.1.1 التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

إن التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مستمر منذ إنشاء المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في أوائل السبعينيات. ومع ذلك ، في السنوات الأخيرة ، أصبح هذا التعاون أوثق حيث قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور نشط في المؤتمر الكشفي العالمي الحادي والثلاثين في ملبورن والقرار رقم 6 الذي تم اعتماده في ذلك المؤتمر الذي يدعو إلى تعاون أوثق بين المنظمتين.

في عام 1989 ، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأموال لإعداد المواد المرجعية حول **تسعة مجالات** بيئية تهم البيئة والتي لم تنعكس بشكل عام في البرامج الكشفية. هذه المناطق هي: **الغابات والصحاري والغلاف الجوي** (بما في ذلك استنفاد الأوزون وغازات الاحتباس الحراري) **والمواد الكيميائية والبيئة البحرية وموارد المياه العذبة والموارد الوراثية والبيئة والصحة وإدارة الحياة البرية.**

7.1.1 التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

(2)

عُقدت ورشة عمل ضمت المسؤولين التربويين في برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع العديد من أعضاء (World Scout Bureau (WSB في نيروبي في أكتوبر 1989 وأصبحت نتيجة العمل الذي تم تنفيذه لاحقاً في المنشور الكشفي :

العمل من أجل البيئة (انظر أدناه القسم 7.1.4).

تم تقديم نسخة مسبقة من هذا المنشور أثناء الاحتفالات بيوم الأمم المتحدة العالمي للبيئة في مكسيكو سيتي في 5 يونيو 1990.

وكان موضوع العام " أطفالنا أرضهم " أو (ارض أطفالنا) كما قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور نشط في قرية التنمية العالمية (انظر أدناه القسم

7.2.4). أدار موظفو منطقة آسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمتطوعون عدة ورش عمل وأنشطة حول مواضيع مثل مراقبة الطبيعة ومسار الطبيعة وإدارة النفايات. انظر SDGs scout على الموقع الرسمي ل WOSM.

7.1.2 التعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة

منذ التوقيع على إعلان النوايا خلال المؤتمر الكشفي العالمي الرابع والعشرين في نيروبي في عام 1973 ، كان هذا التعاون وثيقًا ومثمرًا وظهر تأثيره في جميع أنحاء العالم (انظر الملحق الثاني: النقاط البارزة في مشاركة الكشف في أنشطة حماية البيئة على مستوى العالم). الفترة (1968-1988).

في المؤتمر الكشفي العالمي الثلاثين في ميونيخ عام 1985 ، تمت مراجعة التعاون مع WWF International ونتيجة للمداولات حول هذا الموضوع تم اعتماد قرار يوصي الجمعيات الكشفية الوطنية "لتطوير التزام أعمق في **تعاونهم مع WWF (voir fauna flora radio amateur)** في البلدان المعنية". في عام 1990 ، تم اتخاذ خطوات جديدة لتعزيزها بشكل أكبر على المستوى العالمي. وهكذا ، دعم الصندوق العالمي للطبيعة (WWF International) نشر Help to Save the World (انظر أدناه القسم 7.1.4) في محاولة "لتحويل روح إستراتيجية الحفاظ العالمية إلى عمل تعليمي جذاب - برنامج موجه للشباب".

7.1.3 توزيع منشور "العناية بالأرض إستراتيجية لحياة مستدامة"

مثال آخر على التعاون مع كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للطبيعة هو توزيع نسخة موجزة من المنشور "العناية بالأرض ، إستراتيجية للعيش المستدام" ، الذي اشترك في إعداده الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN) ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) والصندوق العالمي للطبيعة (WWF International).

نُشر "رعاية الأرض" عشية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المقرر عقده في ريو دي جانيرو عام 1992 (voir rapport planète vivante PDF) ، يوفر خطة عمل جديدة للعيش بشكل مستدام ، من خلال سرد أكثر من 130 مبادرة يمكن للمجتمعات اتخاذها لحماية بيئاتهم أو تحسينها مع تحسين نوعية حياتهم.

- ولعل أهم جانب في المنشور هو أنه يقدم رؤية عالمية ، تحدد تسعة مبادئ عامة لمجتمع مستدام. يتم شرح هذه المبادئ وتطويرها في مجموعة واسعة من الإجراءات التي يجب اتخاذها من المستويات العليا للحكومة إلى المستوى الفردي.

- يؤكد التعميم المصاحب للنشر أنه في مجالات مثل استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية ومستويات التلوث المرتفعة ، يمكن للكشافة المساهمة في إحداث تغيير إيجابي.

- تم توزيع المنشور ليس فقط على الجمعيات الكشفية الوطنية ولكن أيضًا على الشباب الأعضاء في شبكة البيئة الكشفية العالمية.

7.1.4 الإصدارات "المساعدة في إنقاذ العالم" و "الكشافة: العمل من أجل البيئة"

يحتوي برنامج (Help to Save the World) على مواد مرجعية للبرنامج عن الحفظ وهي مساهمة مباشرة في تنفيذ إستراتيجية الحفظ العالمية. يحتوي على ستة فصول رئيسية: 1. التربة الثمينة ، 2. المياه النظيفة ، 3. الهواء النقي ، 4. الحياة البرية الحرة ، 5. الموارد المتجددة 6. مضاعفة التعريف . وهي نسخة محدثة من خمسة كتيبات للحفظ تم نشرها في عام 1973 من قبل المكتب الكشفي العالمي والتي أصبحت في ذلك الوقت "أكثر كتب الكشافة مبيعاً" وتم ترجمتها إلى 15 لغة (انظر الملحق الثاني).

الملحق 2

الكشافة

تم إعداد العمل من أجل البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ويهدف إلى مساعدة الجمعيات الكشفية الوطنية في جميع أنحاء العالم على دمج التثقيف البيئي والعمل في برامجها الكشفية. يحتوي المنشور على معلومات ، تحت عنوان "القضية" ، حول المشاكل البيئية الرئيسية التي تواجه الأرض اليوم. تقترح سلسلة من أفكار للعمل طرقًا يمكن للكشافة من خلالها تقديم مساهمة ذات مغزى في حل هذه المشكلات. ينصب التركيز طوال الوقت على العمل والتأثير. تم تنظيم المنشور في عشرة أقسام : الأرض ونحن ، الغلاف الجوي ، المواد الكيميائية ، التصحر ، الغابات ، المياه العذبة ، التنوع الجيني ، المحيطات ، الحياة البرية ، البيئة وصحتنا. يعتبر الجزء الأول من الأقسام العشرة "نحن و الأرض" بمثابة مقدمة. إنه يتعامل مع علاقتنا مع الكوكب الذي نعيش عليه وكيف نتفاعل معه. تصف الأقسام الثمانية التالية القضايا المتعلقة بالأبعاد المختلفة لنظامنا البيئي ، وتقترح الأفكار التي يمكن للكشافة القيام بها.

الكشافة (2)

استجابة لهذه القضايا. أخيرًا ، يتطرق القسم العاشر ، "البيئة وصحتنا" ، إلى كل هذه الموضوعات ويأخذ في الاعتبار تأثير الظروف البيئية اليوم على صحتنا كبشر.

عند استخدام المواد الواردة في أي من هذه الأقسام ، هناك نقطة رئيسية واحدة يجب وضعها في الاعتبار: أن البيئة والقضايا البيئية المختلفة التي تواجه البشرية يجب أن ينظر إليها على أنها واحدة ، ككل متكامل. وبالتالي ، فإن الموضوعات التي يتم تناولها في الأقسام العشرة مترابطة وتتداخل القضايا.

حتى لو تم كتابة هذه المنشورات في المقام الأول لاستخدام الجمعيات الكشفية الوطنية وقادة الكشف والكشافة ، فهي مناسبة أيضًا للاستخدام في المدارس والمنظمات التطوعية الأخرى ، وخاصة المنظمات الشبابية ونوادي الشباب.

7.1.5 سنة البيئة الكشفية العالمية

بناءً على اقتراح لجنة البرنامج العالمي ، أعلنت اللجنة الكشفية العالمية أن "العام العالمي للبيئة الكشفية" (WSEY) سيتم الاحتفال به من 1 أبريل 1990 حتى 31 أغسطس 1991. كما هو موضح في نشرة المعلومات للجمعيات الكشفية الوطنية ، قدم "فرصة لإعطاء البيئة وجميع أبعادها ، والتعليم البيئي على وجه الخصوص ، تركيزاً كبيراً في برامج الشباب لدينا" وفي الوقت نفسه ، قدم العام فرصة للكشفة لإظهار للرأي العام في مختلف البلدان الاهتمام والمشاركة في هذا المجال.

تأكيداً على الطابع العالمي لمشاركتنا ، تم ربط WSEY في عام 1990 بثلاثة أحداث رئيسية :

و هي

- **يوم الصحة العالمي** ، الذي يتم الاحتفال به في 7 أبريل ، تحت شعار "كوكبنا صحتنا ، (فكر عالمياً واعمل محلياً) والذي سلط الضوء على الأضرار التي لحقت بصحتنا ونوعية الحياة بسبب تدهور بيئتنا.
- **الاحتفال بيوم الأرض** في 22 أبريل ، والذي تم تخصيصه في عام 1990 لتعزيز موارد الطاقة المتجددة وبرامج إعادة التدوير ، وحماية طبقة الأوزون والأنواع المهددة بالانقراض
- **يوم البيئة العالمي** ، الذي يتم الاحتفال به في الخامس من يونيو (انظر القسم 7.1.1 أعلاه).
- من أجل إبقاء الجمعيات الكشفية الوطنية على اطلاع بالتقدم المحرز في العام ، نشر المكتب الكشفي العالمي عدة أعداد من نشرة إخبارية خاصة بما في ذلك إصدار تم إعداده خصيصاً للمؤتمر الكشفي العالمي الذي عقد في باريس في يوليو 1990.

احتلت السنة مكانة بارزة في برنامج المؤتمر ، والذي تضمن: العديد من العروض التقديمية "وقت العمل" حول هذا الموضوع ، ولجنة حول "الكشافة والقضايا العالمية" وإطلاق المنشورين الجديدين للمكتب العالمي للفضاء (انظر القسم 7.1.4 أعلاه) . بالإضافة إلى ذلك ، تم بذل جهد خاص لطباعة أكبر عدد ممكن من المنشورات على الورق المعاد تدويره.

أجرت لجنة البرنامج العالمي تقييماً شاملاً لـ WSEY خلال اجتماعها الذي عقد في جنيف في سبتمبر 1991 ووجدت أن استجابة الجمعيات الكشفية الوطنية كانت شديدة الحماس.

7.1.6 لجنة البحث والتطوير

منذ إعادة إنشاء لجنة البحث والتطوير في عام 1989 ، برئاسة كلاوس جاكوبس ، كان أحد اهتماماتها الرئيسية هو المشكلة البيئية في العالم اليوم والمساهمة المحتملة التي يمكن أن تقدمها الكشافة في هذا المجال.

كانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي التعيين في مارس 1990 للأخصائية ، الدكتورة باربرا إرينغهاوس ، لتنفيذ مشروع بحثي مستقل.

كان الجزء الأول من البحث هو مراجعة الأدبيات الموجودة ، ومسح ما تقوم به المنظمات الأخرى في مجال الحفاظ على البيئة ، لتحديد سياسات المنظمة وتصوراتها المتعلقة بالبيئة والتنمية وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك.

تضمن الجزء الثاني زيارات إلى عدد من البلدان لإجراء مزيد من البحث ، وتحديد ما تفعله الجمعيات الكشفية في تلك البلدان وما هي الإمكانيات الموجودة للمضي قدماً في مبادرات جديدة.

تم تضمين استنتاجات هذا البحث في مسودة تقرير "التثقيف والعمل البيئي: مقترحات لتنشيط دور الكشافة" 79 الذي تم تقديمه إلى لجنة البحث والتطوير في اجتماع عقد في جنيف في يونيو 1990. على أساس تقرير تقرر توسيع نطاق مهمة الباحثة وطلب منها السفر إلى المكاتب الإقليمية الخمسة وإلى عدد من البلدان المختارة في مناطق مختلفة ، وإعداد تقرير ثانٍ ، ليكون بمثابة أساس لندوة في يناير 1991.

7.1.6 لجنة البحث والتطوير

(2)

- تم تقديم هذا التقرير الثاني ، بعنوان "تعزيز دور الكشافة من خلال التعليم والعمل على الطبيعة والبيئة" إلى الندوة التي عقدت في شلوس مارباه (ألمانيا) في يناير 1991. وشارك 30 مشاركًا يمثلون المستويات الرئيسية داخل المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، بما في ذلك أعضاء من العالم. اللجنة والمكتب العالمي ، والمديرين التنفيذيين الإقليميين الخمسة ، وممثلي البرنامج العالمي ولجان التدريب والممثلين الرئيسيين لمختلف الجمعيات الوطنية ، بالإضافة إلى أربعة خبراء غير كشفاء في البيئة.
- وأكدت نتائج الاجتماع على "أهمية التوجه الحازم الذي يهدف إلى تعزيز البعد البيئي والبيئي الأساسي للكشافة". كما أعاد التأكيد على "الدور الأساسي الذي تلعبه الطبيعة في المنهج التعليمي للكشافة ، مع الإشارة إلى أن الحركة الكشفية لم تستخدم هذا البعد بكامل طاقته. إذا تم استخدامه بالكامل ، فإن هذا البعد (الإنسان في وئام مع بيئته) سوف يقوي الحركة ويجعلها في الواقع على جميع المستويات ، أكثر ملائمة". وفي هذا الصدد ، أشار البيان إلى أن هناك حاجة إلى "دمج الروح البيئية في جميع جوانب الحركة ، بدلاً من مجرد التركيز على المشاريع البيئية".

7.1.6 لجنة البحث والتطوير (3)

- على أساس تقرير ندوة مارباخ ، ناقش البرنامج العالمي ولجان التدريب هذه المسألة خلال اجتماعهم في جنيف في سبتمبر 1991 وقدموا توصيات إلى اللجنة العالمية من أجل خطة عمل على مدى السنوات الثلاث القادمة ، إذا سمحت الموارد ، من شأنه تعبئة الحركة الكشفية في برنامج للتثقيف والعمل البيئي. وغني عن القول أنه تم النظر في هذا التركيز الرئيسي في إطار "إستراتيجية الكشفية".
- ملاحظة: من وجهة نظر التسلسل الزمني ، يجب أن يكون هناك قسم 7.1.7 هنا يتناول قرية التنمية العالمية. ومع ذلك ، من أجل التماسك (ولتجنب التكرار) ، يتم التعامل مع قرية التنمية العالمية لعام 1991 (المخيم الكوري) مع المخيمين الآخرين (هولندا في 1995 وشيلي في 1999) في القسم 7.2.4.
- تجد بداية الألفية الجديدة أن كوكب الأرض يتأرجح بين اتجاهين متعارضين. يهدد المجتمع الاستهلاكي المسرف إلى جانب النمو السكاني المستمر ، بتدمير الموارد التي تقوم عليها حياة الإنسان. في الوقت نفسه يخوض المجتمع صراعاً مع الزمن لعكس هذه الاتجاهات وإدخال ممارسات مستدامة من شأنها ضمان رفاهية الأجيال القادمة ("توقعات البيئة العالمية 2000" ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة)